



خلال لقائه أعضاء السلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية  
الرئيس الأسد: جوهر السياسة الأمريكية طوال  
عقود ماضية حتى الآن التصعيد العسكري  
وخلق الفوضى وتتبعها في هذه السياسة أوروبا  
تفاصيل على موقع تشرين



ششreen  
يومية - اقتصادية - شاملة  
رقم العدد ١٦٠١٩

٨ صفحات | الخميس ١١ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٣ م | tishreen.news.sy

## الافتتاحية

### «بورصة دم» هذه المرة

ناظم عيد

لا يبدو حجم الدمار وحمامات الدم في الأرض المحتلة مريباً بوقائعه، بقدر ما هو مثير للتساؤل والترقب، بدلالاته ومؤثراته، التي تشي بأن ثمة انعطافة حادة في ارتسامات المواقف الدولية علي الأرض؛ قد تظهر قريباً أو تتأخر قليلاً، ريثما تنضج طبخة ما، يجري ترقيتها بحذر في هذه الأيام.

فعل المسألة باتت أبعد من مجرد صراع محدود على جغرافيا ضيقة؛ لأنها، على الأرجح، أدرجت في سياق حسابات مصالح كبرى تتصل بـ«الكباش» الدولي، بأبعاده السياسية والاقتصادية.

من هنا، بات كثيرون، اليوم، يتوقون إلى الحسم، سياسياً كان أم عسكرياً.. المهم أنه حسم، بل، ولعل بعضهم يستعجل الجلاء، سراً، للإجهاد على الضحية، فالصمت على الإحراج يجب ألا يطول؛ لأنه يحتاج إلى جلد وحنكة وتدبير لتسويغه، وهو مأزق لا يقل خطورة على أصحابه عن خطورة الحروب الطويلة التي لا طاقة للكيان الغاصب على تحملها عادة.

المأزق صعب؛ فالحسم يحتاج إلى توغل بري في غزّة لتحقيق الهدف وإتمام فصول «سيناريو».

والتوغل البري مهمة خطيرة ومعقدة، وهو التحدي الأكبر والمرحج كثيراً لـ«الأميركي»، ولمن جاء ليفرد مظلتهم لتغطيتهم، والإحجام عنه أو تأجيله بات وصمة تتنازع بها التيارات المتصارعة على السلطة داخل الكيان.

تأجيل التوغل البري والانشغال بـ«تدبيج المسوغات» هو أول ملامح الإخفاق الذي استنتجه كل مراقب أجل حكمه الموضوعي على ما يجري؛ كي لا يتسرع، ويطلق أحكاماً تبدو إنشائية تعبوية أكثر مما هي واقعية.

الإخفاق في غزّة والرعب الذي يستحکم بقيادة الكيان من العملية البرية؛ وهي استحقاق بالنسبة لهم، ومتمم لازم لـ«السيناريو» بأبعاده العابرة للحدود، هو دافع العدو لتنفيذ ضرباته المسعورة واستهداف الأراضي والمنشآت المدنية السورية؛ لتحويل انتباه الداخل والخارج عن أكبر مأزق يواجه الولايات المتحدة و«ربيتها» في التاريخ الحديث، بكل ما تمّ تحضيره من تقانة عسكرية وحاملات طائرات ومعدات وعتاد، على نحو يوحي بأن ثمة استعدادات تنجز لخوض حرب عالمية، لا لمواجهة بضعة آلاف بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة.

الذئاب الجريحة تكون أشد شراسة، ولا يمكن التنبؤ برود أفعالها؛ لكن الثابت في سلوك هذه الحيوانات أنه يجهز بعضها على بعض، عندما تضربها الدماء.

نتوقع أن تكون الحرب طويلة الأمد؛ وهذا يعني أن ثمة أوراقاً ورهانات وحسابات مصالح ستتكشف، وستظهر صراعات، مباشرة وغير مباشرة، بين ذوي المصالح أنفسهم، وقد بدأت الصراعات بين «ساسة الكيان»، ولن تتأخر لتتعمد خارجاً؛ لأن «بورصات السياسة»، حساسة أيضاً، كما بورصات المال.

## تهجير سكان غزة إلى سيناء.. وثيقة تكشف تأسيس حركة تسمى «مقر الاستيطان - قطاع غزة»

تفاصيل على موقع تشرين



## بقايا تقاليد الاستهلاك في زمن البجوحة تلج على الأسر السورية

تشرين- إلهام عثمان

عندما نتحدث عن الأنماط الاستهلاكية في سورية منذ زمن ما قبل الأزمة، نجد أن هناك عادات استهلاكية سيطرت على حياة المواطن السوري على مستويات عدة، منها الوجبات السريعة، والمشروبات في مختلف أنواعها، أضف لذلك عمليات التجميل أو التبرج، والتسوق الزائد، والاعتماد الزائد على المنتجات المستوردة، وبالرغم من تغير الأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية بسبب ظروف الحرب على سورية والحصار، إلا أن العديد من المواطنين لا يزالوا يتمسكون بالأنماط الاستهلاكية التي اعتادوها، ولم يستطيعوا الاستغناء عنها أو حتى تبديلها بما يتماشى مع الوضع الحالي.



٦ لتبدو أماسي مدينتنا كأنها ذاهبة للإنشاء الجماعي.. معرض «السيرك».. في مواجهة ركام الأبنية في شارع «الثلاثين»

٣ ٧١١ ألف طن تقديرات إنتاج سورية من الزيتون للموسم الحالي بنسبة تراجع ٢٦٪ عن العام الماضي

٢ مزارعو التفاح بين «مطرقة» التكاليف و«سندان» التقنين..

ترفع نسبة البروتين حتى ١١٪ ومعامل الهضم حتى ٥٥٪

## تجربة علمية في القنيطرة تحسن نوعية الأعلاف وتخفف تكلفتها

تشرين- لورين أحمد :

معاملة التبن باليوريا للحصول على علف مدعم بالبروتين للمواشي يوازي جودة العلف المركز وبأقل تكلفة للمربي، تجربة عممتها مدرسة مربي الأبقار الحقلية التابعة لمشروع تطوير الثروة الحيوانية، بالتنسيق مع مديرية زراعة القنيطرة - دائرة الإرشاد الزراعي والوحدة الإرشادية، وذلك للحفاظ على الثروة الحيوانية.



تفاصيل على موقع تشرين

## مزارعو التفاح بين «مطرقة» التكاليف و«سندان» التقنين..

### «كهرباء حمص»: لا إمكانية فنية لإعفاء من لم يشملهم «تقنين البرادات»

■ تشرين - ميمونة العلي



والتي بدورها خاطبت الوزارة فكان الرد شفهيًا بأن أعطوهم حسب المتوفر؟

ويؤكد الفلاحون المشتكون أنه تم إعطاء بعض البرادات -ويركزون على كلمة بعض- لمدة قصيرة جداً، لا تتجاوز الأسبوع من أول الشهر العاشر تقنياً لمدة ساعتين كل أربع ساعات قطع -في بعض مناطق التفاح وليس في جميعها- ثم عادوا إلى التقنين العام ساعة/بخمسة ساعات. ويطالب الفلاحون بإنصافهم وتعديل برنامج التقنين إلى ٤/٢ خلال فترة إدخال التفاح إلى البرادات، لأن مخصصات المازوت -إن وجدت- لا تكفي لتشغيل المولدات المدة الكافية للحفاظ على درجة تبريد، تحفظ الثمار من الهبوط والرخاوة، وبالتالي يصبح التفاح غير صالح للاستهلاك البشري.

مدير شركة كهرباء حمص المهندس محمود حديد بين أنه تم تطبيق برنامج تقنين خاص بالبرادات من ٩/٢٠ ومستمر حتى ١١/١٥ بمعدل ساعة ونصف تغذية مقابل أربع ساعات ونصف قطع، وأحياناً ساعتاً تغذية مقابل أربع ساعات قطع بحسب المتوفر على خطوط (عيون الوادي، مريمين، كفرام، خط شين) وغيرها من الخطوط، وأضاف: إذا كانت هناك برادات لم يتم إعفاؤها من التقنين وفق برنامج جزئي للإعفاء، فبسبب عدم وجود إمكانية فنية للإعفاء، وأكد أنه لا يتم في شركة كهرباء حمص إعفاء أي مركز تحويل أو مخرج خاص إلا بموجب موافقات أصولية.

أعطونا في الموسمين السابقين ومنعوا ذلك عنا من دون سابق إنذار؟

تشرين؟ تواصلت مع مدير زراعة حمص م.يونس حمدان، فبين أنه تم توجيه كتاب إلى محافظة حمص بهذا الخصوص لتمكين الفلاحين وأصحاب البرادات من تبريد التفاح، كما حدث العام الماضي والعام الذي سبقه، وتم توجيه كتاب إلى محافظة طرطوس أيضاً لمراعاة البرادات التي تتغذى كهربائياً من طرطوس.

من جانبه أوضح عضو المكتب التنفيذي لقطاع الكهرباء في محافظة حمص بشار العبدالله أنه تمت مخاطبة شركة كهرباء حمص بهذا الخصوص

الجهات المعنية أن تتم مراعاة برنامج التقنين الكهربائي الخاص بالبرادات، لأن هذا ينقذهم من خسائر محققة، ويؤكدون أنهم لا يحتاجون تقنياً خاصاً بالبرادات إلا في فترة إدخال التفاح، متسائلين: هل عجزت كهرباء حمص؟ عن تلبية حاجتنا على هذا النحو، وخاصة أن معامل المدينة الصناعية في حسياء معفاة من التقنين، فضلاً عن بعض معاصر الزيتون وبعض معامل الكراسي وتذويب البلاستيك، التي ننعم ببرنامج تقنين خاص، بذريعة توافق خط كهرباء المعمل؟ كذا؟ مع خط المياه بالمصارفة المحضة ومن دون تدخل الإرادة البشرية بذلك مثلاً، ويضيفون نحن من نتحمل تبعات هذه الخسائر لم

قبل عامين لبت الجهات المعنية مطالب فلاح التفاح في محافظة حمص، بضرورة مراعاة برنامج التقنين الكهربائي فترة إدخال التفاح إلى البرادات، لأن تشغيل المولدات لتبريد التفاح بشكل دائم يضاعف تكاليف حفظه على الفلاحين، وخاصة أن معظم مزارعي التفاح حول غرفة في منزله إلى براد لحفظ نتاجه من التفاح لئلا يبيعه في موسمه بربع التكلفة، والكثير منهم لا يملك مولدة؟ ديزل؟ ما جعلهم يعزفون عن تخزينه ولاحقاً يقبلون على قلع أشجار التفاح، وخاصة مع موجات البرد في فترة النضوج أو موجات الرياح والصقيع فترة الإزهار، حيث التعويضات لا تفي ثمن المبيدات، ناهيك بأجور الفلاحة والنقل واليد العاملة، وتمت تلبية طلب مزارعي التفاح حينها وإعطاؤهم برنامج تقنين ٣/٣ من ٢٠٢١/٩/١ حتى ١٢/١٥ من العام ذاته، حيث لا قدرة على تشغيل محركات؟ الديزل؟ بشكل دائم لمن يملك منهم مولدة، وفي الموسم التالي، أي العام الفائت تمت الاستجابة لطلبهم من قبل وزارة الكهرباء وإعطاؤهم برنامج تقنين ٤/٢ من ٢٠٢٢/٩/١٥ حتى ١٢/١٥ وحال أصحاب البرادات يقول: الكحل أفضل من العمى، ولكن هذا الموسم لم يتم إعطاؤهم أي برنامج تقنين يراعي حاجتهم للكهرباء.

ويضيفون في شكواهم؟ تشرين؟ أنهم يناشدون

## ١٢٠٠ مكتب مرخص لمعقبي المعاملات في طرطوس

■ تشرين - وداد محفوظ:



وضعت القوانين والأنظمة لكل مجتمع ليتم من خلالها تنظيم وحفظ حقوق الملكية عن طريق آلية متبعة، تختلف بحسب الحالة والمكان والزمان، طرطوس كما كل أنحاء سورية تعاني صعوبات اقتصادية تنعكس على المواطن بكل مناحي الحياة، فإنجاز وإتمام أي معاملة عقارية للمواطن، يحتاج الكثير من الجهد والمال، والأهم المعرفة والدراسة القانونية بتلك المعاملات، التي قد تكون غير متوافرة عند الشريحة الأكبر من المواطنين، الأمر الذي يدفع المواطن للجوء والاستعانة بما يسمى قانوناً (معقبي المعاملات) لإتمام معاملاتهم العقارية في الدوائر المالية والمصالح العقارية، مقابل مبالغ مالية متفق عليها، مع تحديد مدة زمنية لإنجازها، ما يضع المواطن تحت وطأة إما جشع وطمع البعض من معقبي المعاملات أو من روتين وتباطؤ موظفي الدوائر المعنية من جهة أخرى.

«تشرين» التقت محمد سليمان رئيس جمعية معقبي المعاملات في طرطوس الذي ذكر الشروط الواجب توافرها لمن يرغب بالانتساب للجمعية، التي تم تنظيم عملها بموجب مرسوم رئاسي رقم ١٣ لعام ٢٠١٤ والتي تتبع لاتحاد جمعيات الحرفيين، إذ إن المتقدم لهذه المهنة يجب أن يكون حائزاً على

شهادة علمية لا تقل عن المرحلة الثانوية وليس لديه عمل آخر وشهادة خبرة لا تقل عن سنة تمرين لدى أحد المكاتب المرخص لها بالعمل، ويخضع أيضاً لفحص كتابي وشفهي وبناء عليه يستطيع مزاوله المهنة. ولغت سليمان إلى أن هذه المهنة خدمية، كغيرها من المهن التي تقدم الخدمة للمواطن، فهي توفر الجهد والوقت، منوهاً بأنها وفرت فرص عمل للعديد ممن يرغبون بمثل هذه الأعمال، فعدد معقبي المعاملات في المحافظة حوالي ١٢٠٠ مكتب مرخص، وهناك عدد قليل غير مرخص وملاحقتهم مسؤولية الوحدات الإدارية الموجودة فيها المكاتب المخالف، وبين سليمان أن المنتسبين لهم ميزات كبقية النقابات من طبابة وتعويض زواج وتعويض وفاة من صندوق المساعدة الاجتماعية.

وعن آلية عمل معقبي المعاملات، أوضح رئيس الجمعية أن المعقب يقوم بمتابعة المعاملة التي يكلف بها لدى كل الدوائر ذات العلاقة، وبالاتفاق مع العميل بأجر محدد بين الطرفين وتأمين المطلوب وفق الأنظمة والقوانين النافذة، ولكن لا توجد تسعيرة محددة إلى الآن، وكانت هناك عدة محاولات لتحديد الأجر على مدى السنوات السابقة، لكن لم يتمكنوا من ذلك، وبقي الأمر كما هو متبع منذ التأسيس عام ١٩٥١ حتى الآن أي «بالاتفاق».

ولفت إلى أن المرسوم ١٢ لعام ٢٠١٤ أعطى الحق لأي طرف بتقديم شكوى لمجلس إدارة الجمعية في حال الإحساس بأي غبن أو غش أو نصب، فجميع الحقوق محفوظة لكلا الطرفين، لتتم معالجتها أصولاً من قبلهم.

## كتب اللغات غائبة

### عن مدارس في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري:

رغم مضي نحو شهرين على افتتاح المدارس أبوابها، إلا أنه لا يزال العديد منها يفتقد طلابها لكتب اللغة؟ الفرنسية - إنكليزي؟ وبعض الكتب الأخرى كاللغة العربية من جراء عدم توافرها في مستودعات مديرية المطبوعات والكتب المدرسية في السويداء.

ويشير عدد من أولياء الطلاب ل؟ تشرين؟ إلى أن أبناءهم لم يحصلوا لتاريخه على كتب اللغة الفرنسية للصف الثامن، وكتب التمارين للصف السابع، الأمر الذي أثار مخاوفهم، كون الطلاب دخلوا في مرحلة المذكرات الفصلية، ومن غير الممكن التقدم لها وحققهم المدرسية خالية منها.

ومازاد من قلق الأهالي أيضاً أن أغلب الكتب الأخرى الموزعة هي مدورة من الأعوام السابقة علماً أن بعضها مضي على استخدامها أكثر من عامين، وهذا قانوناً لا يجوز لكونه من المفترض أن تكون مستخدمة لعام واحد فقط.

وفي هذا السياق أوضح مدير المطبوعات والكتب المدرسية في السويداء طلال الشوفي ل؟ تشرين؟ أن التأخر بتوزيع الكتب وعدم تأمينها للمدارس، مرده إلى وجود جرد في مستودعات الإدارة المركزية، ما أدى إلى توقف توزيع الكتب، ولفت إلى أنه ويهدف استدرار النقص الحاصل في الكتب المدرسية، تم نسخ ما هو ناقص منها ليتم توزيعها على كل المدارس في السويداء، وهي موجودة لدى دائرة المناهج في مديرية تربية السويداء، ريثما يتم تأمين كتب لكامل الطلاب، ولفت إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى عدم ضياع أي درس من الدروس على الطلاب، منوهاً إلى أن النسبة العظمى من الطلاب استلمت كتبها ولم يبق منهم إلا نسبة قليلة و سيتم تدارك ذلك حين الانتهاء من جرد المستودعات المركزية.

# ٧١١ ألف طن تقديرات إنتاج سورية من الزيتون للموسم الحالي بنسبة تراجع ٢٦٪ عن العام الماضي

■ تشرين - ميليا اسبر



تراجع إنتاج محصول الزيتون هذا الموسم مقارنة بالعام الماضي، حيث يقدر الإنتاج هذا العام بحوالي ٧١١ ألف طن، بينما كان الموسم الماضي ٨٢٠ ألف طن، أي تراجع بنسبة ٢٦٪، وتصل تقديرات الإنتاج من الزيت إلى ٩١ ألف طن، وذلك حسب ما صرحت به مديرة مكتب الزيتون عبير جوهر "تشرين"، منوهة بأن هذه التقديرات تشمل كافة الجغرافيا السورية في مناطق السيطرة وخارجها، و بالنسبة للمناطق داخل السيطرة يقدر الإنتاج بحوالي ٣٨٠ ألف طن، أي يوجد ٤٩٪ من الإنتاج خارج السيطرة.

وأشارت جوهر إلى أن إنتاج الزيتون من المناطق داخل السيطرة والتي هي ٣٨٠ ألف طن، يمكن أن ينتج عنها حوالي ٥٠ ألف طن من الزيت، وهذه الكمية كافية لسد احتياج السوق المحلية، مضيفاً أن تقديرات الوزارة في إنتاج الزيتون والزيت أخذت بعين الاعتبار التغيرات المناخية، حيث تراجع نسبة الزيت في الثمار، إضافة إلى أن بعض المزارعين قطفوا ثمار الزيتون بوقت مبكر، علماً أن الوزارة تحدد موعد القطاف في المحافظات على أساس كل أنواع الزيتون والأصناف المزروعة في المحافظة، إذ يوجد أصناف مبكرة في النضج، وأصناف متأخرة، إضافة إلى أن هناك أصنافاً في المحافظة نفسها يمكن أن تساعد ظروفها المناخية على النضج المبكر، بينما في أماكن أخرى من المحافظة نفسها يكون فيها النضج متأخراً، لذلك تحدد الوزارة موعداً محدداً لافتتاح المعاصر، إلا أن على المزارعين أن يراقبوا حقولهم ويختاروا الموعد المناسب، حسب نوعية الإنتاج وكميته والأصناف والبيئة الموجود فيها الزيتون، كل تلك العوامل تلعب دوراً في تحديد موعد القطاف الأمثل.

جوهر بيّنت أن كمية الإنتاج الأكبر كانت في مناطق خارج السيطرة في محافظتي إدلب وحلب، حيث توجد صعوبة كبيرة

يعادل ١٣٠ ألف ليرة، إذا هو مرتفع مقارنة بالأسواق المحلية، وكشفت جوهر أن إنتاجية أشجار الزيتون في سورية حالياً في حدودها الدنيا، بسبب عدم قدرة المزارعين على تقديم الخدمات اللازمة للأشجار نتيجة تكاليفها العالية، علماً أن بلدنا تمتلك أكثر من ١٠٠ مليون شجرة زيتون مزروعة في أغلب المحافظات، وهناك أصناف متنوعة جداً، ولكن بسبب الظروف الراهنة وسيطرة المجموعات الإرهابية على مناطق إنتاج أساسية والتغيرات المناخية تراجع الإنتاج، و بعد أن كانت سورية تحتل المرتبة الرابعة عالمياً، تراجع للمرتبة السابعة وأحياناً الثامنة، ولكن مع ذلك ما زالت قادرة في الوقت الراهن على تغطية السوق المحلية من دون الحاجة للاستيراد أو إدخال أي نوع من الزيوت التي يمكن أن تؤثر في الإنتاج المحلي، لأن ما يهتم الوزارة هو أن يستفيد المزارع السوري بالدرجة الأولى، وأيضاً أن تتوافر المادة محلياً بأسعار مناسبة للمواطن.

في وصول الإنتاج من مناطق خارج السيطرة إلى المناطق الآمنة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف نقله، لذلك يبقى المحصول في مناطق خارج السيطرة، أما في المناطق الساحلية، فالإنتاج معاوم بعد سنة حمل غزير كانت في العام الماضي. و ذكرت أن كميات الإنتاج قليلة ولا يوجد فائض للتصدير، لذلك أصدرت الحكومة قراراً بإيقاف تصدير زيت الزيتون من بداية الشهر التاسع من أجل ألا تفقد المادة بالسوق المحلية، موضحة أن أسباب ارتفاع أسعار زيت الزيتون تعود لارتفاعه عالمياً وفي دول الجوار، حيث يتم سحب كميات كبيرة من كل الدول المنتجة بما فيها سورية، لذلك بعد إيقاف التصدير تم الحفاظ على الكميات الموجودة في الأسواق المحلية واستقر ضمن حد معين، علماً أن سعره مرتفع بالنسبة للمواطن السوري، لكن إذا ما تمت مقارنته بالسعر العالمي فإنه أرخص، مؤكدة أن سعر كيلو الزيت وصل في الأسواق العالمية إلى ما

## دعم مالي إضافي بقيمة ٤٠٠ مليون ليرة لتزفيت المزيد من شوارع الحسكة

■ تشرين - خليل اقطبني

التنفيذي لمجلس المحافظة برئاسة المحافظ على تنفيذ ٣ مشروعات تزفيت وترقيع إضافية لما تم تنفيذه سابقاً وهي:

المشروع الأول مد مجبول زفتي في شارع سومر في مدينة الحسكة بقيمة ٥٠ مليون ليرة. المشروع الثاني مد مجبول زفتي لصيانة وردم الحفر والمواقع المهترئة في شوارع المحطة - الدائري الميرديان - كورنيش الخابور الغربي - كورنيش المطار - شارع ابن الأثير بقيمة ٥٠ مليون ليرة.

أما المشروع الثالث فهو مشروع مد مجبول زفتي لصيانة وردم الحفر في شارع خولة بنت الأزور بقيمة ٥٠ مليون ليرة.

وبالنسبة للحفر التي حصلت في عدد من شوارع المدينة كشارع المحطة وشارع القضاة وغيرها، نتيجة هبوط بعض المواقع بعد الانتهاء من تنفيذ مشروع الصرف الصحي السابق قال خاجو: إن التقرير التفصيلي الصادر عن الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بهذا الشأن نصّ على تكليف الفرع ٤ بمؤسسة الإسكان العسكرية بردم وترقيع كل الحفر الموجودة.



الكبيرة لتزفيت الشوارع خلال العام الحالي، التي وصلت إلى نحو ٧٠٠ مليون ليرة، سيبدأ قصارى جهده لتزفيت أكبر عدد ممكن من شوارع المدينة التي هي بحاجة إلى تزفيت، إضافة إلى ردم الحفر وترقيع الأماكن المهترئة في الشوارع الأخرى، لافتاً إلى أن الإجراءات العملية لتنفيذ هذه المشروعات بدأت، حيث وافق المكتب

تزفيت، كما وعد المحافظ بتقديم ٢٥٠ مليون ليرة إضافية في حال سمحت الظروف الجوية باستمرار أعمال التزفيت ليصبح مجموع المبالغ الإضافية لتزفيت وترقيع شوارع مدينة الحسكة خلال العام الحالي ٤٠٠ مليون ليرة. وأكد خاجو أن مجلس مدينة الحسكة وبناء على رصد هذه الاعتمادات المالية

انتهى الفرع ٤ بمؤسسة الإسكان العسكرية في الحسكة من تنفيذ العقد المبرم مع مجلس مدينة الحسكة، بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة، لتزفيت عدد من شوارع المدينة.

وذكر رئيس مجلس مدينة الحسكة المهندس عدنان خاجو أن التنفيذ كان جيداً، وترك ارتياحاً لدى سكان المدينة، مبيناً أن تزفيت شوارع المدينة لم يقتصر على ذلك المشروع، وإنما تم تنفيذ أعمال تزفيت إضافية بقيمة ٤٠ مليون ليرة مدورة من العام الماضي ٢٠٢٢ بسبب توقف التنفيذ لسوء الأحوال الجوية آنذاك.

وأكد خاجو أن محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيوح وجه مجلس المدينة بالاستمرار بأعمال التزفيت وعدم توقفها مادامت الظروف الجوية تسمح بذلك، بغض النظر عن المبالغ المالية المقررة سابقاً، وذلك لكي يشمل التزفيت كل الشوارع التي هي بحاجة إلى ذلك، مشيراً إلى أن المحافظ قدم مبلغاً إضافياً من أجل ذلك بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لثلاثة عقود

## بقايا تقاليد الاستهلاك في زمن البحبوحة تلجّ على الأسر السورية..

# خبراء يقترحون بدائل محلية لسلع غير ضرورية تفرض نفسها عنوة

■ تشرين - إلهام عثمان

عندما نتحدث عن الأنماط الاستهلاكية في سورية منذ زمن ما قبل الأزمة، نجد أن هناك عادات استهلاكية سيطرت على حياة المواطن السوري على مستويات عدة، منها الوجبات

السريعة، والمشروبات في مختلف أنواعها، أضف لذلك عمليات التجميل أو التبرج، والتسوق الزائد، والاعتماد الزائد على المنتجات المستوردة، وبالرغم من تغير الأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية بسبب ظروف الحرب على سورية والحصار، إلا أن العديد من المواطنين لا يزالوا

يتمسكون بالأنماط الاستهلاكية التي اعتادوها، ولم يستطيعوا الاستغناء عنها أو حتى تبديلها بما يتماشى مع الوضع الحالي. إلا أنه وفي حقيقة الأمر تتوافر بعض البدائل، يمكن أن يلجأ إليها المواطن سواء كانت طبيعية أو محلية الصنع.



فمثلاً وعلى حد قول السيدة أم رياض ذات ٦٨ عاماً: «تشرين؟ كنا قديماً نعيش من خيرات الطبيعة فينمو الطفل بالشكل السليم، وذلك قبل ظهور الحليب المجفف والمستورد، فبالإضافة لحليب الأم كانت النساء تعتمد في تغذية الأطفال، على حليب الأبقار المخفف بالماء أو الأرز المطحون والمسلوق وهو بمثابة وجبة، والكعك من دون السمسّم والبسكويت السادة مع الشاي المحلى بالسكر أو الحليب البقري، وكان بديل للسيريلاك، ناهيك عن قطعة الراحة التي كانت توضع في قطعة شاش بيضاء نظيفة ومعقمة تعطى للطفل وهي بديلة؟! اللهاية؟» أما مريم حنا ذات الـ ٤٤ سنة وهي ربة منزل، تشتري الأكياس الخاصة بالقمامة والتي يبلغ سعر الكيلو منها ٢٥٠٠٠، فتؤكد أنها لا تحبذ استبدالها بأكياس الخضار بعد إفرانها من الفاكهة وغيرها لإعادة استخدامها مرة أخرى، ويرغم من إدراكها أنها تهدر ثمن لأكياس، ومع توفر البديل إلا أنها تفضل استخدام الأكياس الخاصة بالقمامة فهي أكثر راحة من وجهة نظرها.

وفي حالة أخيرة تؤكد لجين محمد ٢٩ عاماً، أن عادة التسوق لم تستطع التخلي عنها، بالرغم من الأسعار العالية إلا أنها منفسها الوحيد، وتضيف: إن النساء يرغبن بتبضع ومواكبة الموضة ولو بأبسط السبل، فالتسوق تعشقه معظم النساء.

كما نجد أن المواطن السوري يرفض التخلي عن الكثير من العادات الاستهلاكية، وعلى حد تعبير الخبير الاجتماعي رائد عز الدين في تصريحه لـ «تشرين»: يعود السبب لرغبته في الحفاظ على بعض ما تبقى من اللذة في حياته في ظل الظروف والاقتصادية الخانقة، وبالأخص محدودي الدخل، حيث يعتقد البعض منهم أن هذه الأنماط الاستهلاكية توافر لهم متعة قصيرة الأجل وتشعرهم بالراحة، وبالرغم من إدراكهم أن تلك اللذة زائفة على حد تعبيره، إلا أنهم لا يستطيعون التخلي عنها.

### تراث ثقافي

يوضح عز الدين أن تمسك الأفراد بالعادات المتوارثة، رغم غلاء المنتجات المحلية التي أضحت لا تناسب ذوي الدخل المحدود، يرجع إلى الاعتراف بالتراث الثقافي والهوية الوطنية، وتقدير الجودة والصناعة المحلية، والرغبة في الحفاظ على التجارة المحلية ودعم المنتجين المحليين.

وكانت الزراعة وتربية الماشية تمثل وسيلة لتوفير اللحوم والحليب الطازج، ما يسهم في تغذية الأطفال بشكل صحي واقتصادي. إلا أن البعض مازال يفضل الأغذية المستوردة من السيريلاك والحليب المجفف والنوتيلا، رغم أن هناك بدائل، يمكن أن تحل محل الأغذية المستوردة، سواء كانت طبيعية أو محلية الصنع.

### صناعات محلية

تتمثل بعض الصناعات المحلية بالحلويات والمربيات الشهيرة كدبس العنب ومربى المشمش أو غيرها من المربيات التي فاضت بها خيرات سورية، والتي امتدت بشهرتها لتصل للبلدان المجاورة وفق رؤية عز الدين، والتي يمكن أن تكون بديلة عن المعلبات والأغذية المستوردة، وهي تتميز بأنها خالية من المواد الحافظة على عكس المستوردة، المليئة بالزيوت والمواد المهدرجة، وهي خطيرة ومضرة بالصحة، بالرغم من مذاقها اللذيذ والمحبه عند الأطفال، وبالتالي فهي تسبب السمّة وأمراض أخرى في حال الإكثار منها. من جهته رأى الخبير التنموي أكرم عفيف أن بعض من المنتجات المستوردة غير متوافرة،

## خبر: بدائل يمكن أن يلجأ إليها المواطن سواء كانت طبيعية أو محلية الصنع

وقتنا الحالي) نحو الأغذية المستوردة من سيريلاك والحليب؟ البودرة؟ والنوتيلا، حسب رأي عز الدين، ليؤكد أنه سابقاً كانت في متناول الأغلبية، وتناسب مدخولهم الشهري، أما في وقتنا الحالي أصبحت حكراً على من يملك ثمنها الباهظ، الذي لا يلائم أصحاب الدخل المحدود، وهذا يعود إلى عناية السوريين بتغذية أطفالهم، إلا أنه قديماً ووفق رؤية الخبير كانت الأسر تعتمد على تربية الدواجن والماشية وزراعة الحدائق الزراعية لتوفير غذاء صحي ومستدام لأفراد الأسرة، بما في ذلك الأطفال

وفي المقابل يجب أن يفكر الناس في العواقب السلبية للأنماط الاستهلاكية على المدى الطويل فالاعتماد المفرط على المنتجات المستوردة يمكن أن يؤدي إلى تدهور الاقتصاد المحلي وفقدان فرص العمل المحلية، ويجب ألا ننسى أن تجميل الوجبات والاعتماد على الأطعمة غير الصحية، يمكن أن يسبب مشاكل صحية خطيرة في المستقبل حسب رأيه.

### أغذية الأطفال

تتوجه كثير من الأسر (ما قبل الأزمة حتى

على الرغم من إدراك الأشخاص أن الأنماط الاستهلاكية “نافرة” إلا أنهم لا يستطيعون التخلي عنها

## التمسك بالعبادات المتوارثة رغم غلاء المنتجات المحلية يرجع إلى الاعتزاز بالتراث الثقافي والهوية الوطنية وتقدير الجودة والصناعة المحلية

الطاولات المحلية، رغم جمال شكلها وألوانها الرائعة، إلا أنها تفتقد القيمة الغذائية والنكهة العربية التي تميزت بها، المأكولات السورية على مر الزمن، وهنا تبرز المشكلة، فنجد أن العادات الاستهلاكية، والتكنولوجيا والعولمة قد أثرت في مجتمعنا من دون سابق إنذار.

### الشباب والنساء

تعدّ شريحة الشباب والنساء أساس عملية أي تغيير وفق رؤية عفيف، لكونهم الشريحة الأوسع والأكثر ولقدرتهم على التأثير في الأسرة فبقدر قوة التأثير تكون قوة التغيير في العادات الاستهلاكية وتحولها نحو العادات الإيجابية، وحالياً نعمل على تشجيع الزراعة حول المنازل، حتى لو متراً مربعاً، لبعض الخضروات مثل الفجل البقدونس والخس وغيره كنوع من الاكتفاء الذاتي.

وختم عفيف: كل بلد يعتبر أن منتجه المحلي هو جزء من هويته الوطنية، ويتمثل بعضها بالرسم والأشغال والميداليات والنحت للتماثيل الصغيرة، وأنه يجب أن نعمل عليه، فثقافة السوريين هي الأرقى والأجمل، لأنهم أناس عظماء والمفروض أن تدار مواردهم بشكل أذكى، وأن نعمل على المنتج المحلي أسوة بالآخرين.

### حل المشكلة

أما عن حل المشكلة حسب رأي عفيف، يجب أن تكون بالتوعية والتثقيف الاجتماعي من خلال ندوات، وأن تعمل وسائل الإعلام على توجيه الوعي نحو أهمية تغيير هذه الأنماط الاستهلاكية، كما يجب تشجيع الأفراد على اتخاذ خيارات استهلاكية صحية ومستدامة. وأما عن أهمية دعم المنتجات المحلية، وتشجيع المزيد من الناس على الاستثمار المحلي، يكون ذلك وفق عفيف عن طريق حملات إعلامية وتوعوية، وإبراز الرؤية الإيجابية لهذه العادات والخبرات من خلال تقديم تسهيلات ومزايا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة تدعم الصناعات المحلية، وتعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد المحلي، ما يولد فرص عمل جديدة ويقلل من الاعتماد على المنتجات المستوردة، وإحياء الاقتصاد المحلي، كما يجب على الأسر ترتيب أولوياتها حسب الأهم.



وهذا بهدف التأكيد على أنه يمكن أن نستعاض بالزهورات؟ الكركديه؟ المنتجة محلياً، بدلاً من المشروبات المستوردة التي اعتدناها، لافتاً إلى أنه لا مشكلة في التخلي بشكل جزئي أو كامل عن العادات الاستهلاكية المستوردة.

### إدارة الوفرة

وأوضح عفيف أنه من الطبيعي أن تمارس أي أسرة سورية حياتها بالشكل الطبيعي، من مأكول ومشرب وغيره إلا أنه يجب أن يكون منتج محلي سوري، ومن عادات السوريين القيام بواجب الضيافة، ولكن بما يتناسب مع الوضع الحالي، وأن تكون بشكل مدروس فالفريق الحكومي يعمل على إدارة القلة بينما سورية تدار بالوفرة لأنها بلد الإنتاج والخير الوفير.

### العولمة

وأكد عفيف أن هناك انحراف في العادات عبر التاريخ نتيجة العولمة، والعادات الغربية، فتجد عند زيارتك لأحد المطاعم الراقية، الأطباق والحلويات الدخيلة والغريبة تتربع على

مؤكداً أنه لا يدعو لإلغاء المشروبات، وإنما التخفيف منها ومن فواتيرها. وتحدث عفيف عن القهوة التي يطلق عليها اسم؟ القهوة العربية؟، مبيناً أنها ليست عربية المنشأ، فهي أساساً يتم استيرادها من البرازيل، أما حبات الهيل فهي هندية، والفنجان صيني، وركوة القهوة تركية، وبالتالي فكلها مستوردة، كذلك التدخين الذي يستنزف الكثير من ميزانية المواطن السوري كعادة استهلاكية اليوم، أضف للمشروبات الروحية وعلى الرغم من قلتها في مجتمعنا، إلا أنها أيضاً من العادات الاستهلاكية التي تستنزف الطاقة المادية.

### مبادرة

وأشار عفيف إلى مبادرة زراعة بذور الكركديه التي أسهم بإطلاقها منذ أشهر، والتي انتشرت بشكل كبير مؤخراً، حيث تم توزيع ٥٠٠٠ حصة من البذور، وذهبت بعض الحصص إلى الشمال السوري ولبنان والعراق، كما أكد أنه سيتم توزيع البذور السنة القادمة لجميع أنحاء سورية ويمكن أن تصدر إلى الدول المجاورة،

بسبب تكلفتها العالية وبالتالي خرجت من عملية الاستهلاك.

في حين هناك منتجات محلية متوافرة ومنها الليمون والبرتقال والتين والبنندورة وغيرها من الخضروات والفواكه، اليوم ونتيجة زيادة التكاليف وقلة القدرة الشرائية عند الناس انخفض الإنتاج وأصبح بعضها غير متاح، لكن يمكن إعادتها سريعاً عندما يجد الفلاح أنه يقدم على شيء رابح، وعندما يكون المنتج السوري رابح يقدم كل شيء من المنتجات المحلية على حد تعبيره.

وأن المنتجات المحلية أصبحت غير متوافرة نتيجة الخسائر التي يحققها المنتجون، وعلى سبيل المثال مادتي الفروج والبيض قد خرجتا من موائد معظم الأسر، بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج والأسعار، ما أخرج أغلبية المنتجين من السوق.

### عادات التجميل

في حال تطرقنا للتجميل وعبادات التجميل، وبالرغم من التكاليف الباهظة حسب رأي الخبير عز الدين، ما بين مواد تجميل أو معانيات المختصين أو عمليات التجميل على حد سواء، إلا أنها من الأنماط الاستهلاكية التي لم تتخلى عنها بعض النساء، بل على العكس أخذت تزداد أكثر من السابق، وحسب رأيه، ويرغم من المنظر الغريب الذي نشهده اليوم، من نسخ؟ الفوتوكوبي المتحركة؟ للنساء من جراء عمليات التجميل مثل تصغير الأنف أو نفخ الشفاه إلى رفع الجفون بحثاً عن الجمال.

### لها بدائل

من جهته يرى عفيف أن هناك أسرار تتوقف عن شراء المشروبات الغازية والتدخين والمتمة والقهوة والشاي، بالرغم من تكلفتها الكبيرة بالنسبة للبعض، ولا سيما أن الكيلو منها، أضحي يعادل راتب شهر تقاعدي، فكيلو الشاي بلغ كحد وسط ١٦٠٠٠٠ في حين أن كيلو القهوة بلغ ١٠٠٠٠٠، عدا عن المتمة التي تراقق يومنا، كنوع من تقطيع وتمضية الوقت، ليس مرة واحدة وإنما مرات عدة في اليوم، كيف لا وهي تعدّ كواجب للضيافة، ويرافقها خليلها السكر وقطع من البيتفور، ومن هنا يجب أن يبدأ المواطن بالتغيير، تماشياً مع الوضع الحالي،



# لتبدو أماسي مدينتنا كأنها ذاهبةٌ للإنشاد الجماعي..

## معرضُ «السيرك».. في مواجهة رُكام الأبنية في شارع «الثلاثين»

تشرين - بديع منير صنيح

قرب دوار البطيخة، في أول شارع الـ ٣٠، نصبت خيمة السيرك، بمواجهة ركام الأبنية، لكنه ليس سيركا تقليديا، إذ تحولت فيه ألعاب الخفة والتوازن ولحظات الترقب والدهشة إلى منحى آخر، ذي بعد فني إنساني، إذ استطاع

٢٤ فنانا أن يلبوا نداء الاستغاثة الذي أطلقتته مؤسسة مد بعد زلزال الثاني من حزيران بطريقة إبداعية، تعيد تخليق مناخات السيرك بأسلوب مميز بكل ما يحتويه من فرح ومفاجأة واختبارات لردود الفعل تجاه المواقف المختلفة. بات السيرك دعوة للحمية والتآلف ومعرفة الذات والنظر إلى العالم بعين أخرى، ضمن فلسفة فنية تجاهر

بالاختلاف منذ اللحظات الأولى لافتتاح المعرض، فهناك لعب يرغمك على استعادة مرح الطفولة، والتمتع بتفاصيل أرغمتك ضغوطات الحياة وأزماتها المتكررة على التخلي عنها، إذ إنك ستدخل في متاهة من ممرات قماشية مضاءة، وتقلب مع حلانهار اليوم الصور، وستكتب ذكرى جديدة على الحائط، وكأنك تكتب أملا ما.

وستختبر الفرحة في ظل الشمس ضمن عمل آدم عجيب والظلال الممتدة على الكون ضمن تكوين بصري متوازن حد التكامل، لتكتشف معه أن السعادة ليست أكثر من انعكاس نورك في الآخر. وسترمم النقص في أعمدة معدنية عارية بقطعة قماش ملونة، لا تلبث أن تشع بالنور على صوت حسيس النار الذي يدعوك للتأمل مديدا، حيث تصبح كمن يرمم عروقه وقدرته على الاستمرار في الحياة. ورغم عدم وجود مهرجين في هذا السيرك، لكنك بمجرد الدخول في حجرة «أزرق» التي صممها سالي الصانغ، ورؤيتك للوجوه المعلقة التي نحتها حسام جنود، وسماعك لأصوات الضحكات، فإن عدوى الضحك تنتقل إليك، خاصة أن الإضاءة الزرقاء مع الوجوه التي وضع على أنوف بعضها الكرات الحمراء المطاطية، ستحيك مباشرة إلى مناخات من الفرح واستذكار الضحك التي غابت أسبابه وغارت عميقا في البال.

### حتى تنير لمبة نجاحك!

وكنوع من التوازن بصيغته الفكاهية، ستضع وزنك على إحدى كفات لعبة الميزان لتكتشف أنك لا تساوي سوى بضعة كيلوات من البصل، وفي مرات أخرى ستكون في مواجهة جرة غاز أو بيدون مازون، وما إن تغلبها بوزنك حتى تنير لمبة نجاحك ومعها فرحتك، وفي أحيان أخرى لن يساعدك وزنك ولا حتى علب دخان الحمراء في تحقيق التوازن المطلوب ضمن العمل التركيبي الذي صممه تولين رضائي كتعبير عن ارتباط سعادة السوري بالحصول على أساسيات حياته البسيطة. ولأن الزمن له سطوته على السوريين تحديدا، ولكوننا لا نستطيع التحكم به ولا المساومة عليه، فإن ساعات الرمل في عمل دانا سلامة تعلن النهاية، وكل إنسان سيحدد ماهيتها، مع إضاءة وأصوات لتزيين الوقت، رغم أن الفنانة تقول «إنه الوقت المناسب للابتسام».

### رحلة تفاعلية مسلية

وضمن رحلة لاكتشاف الذات تضعنا «زينب الأبرار زبيدة» في مشروعها «أنت الآن وهنا» على قرص دوار في مركز ألواح عاكسة تفصلنا عن الخارج، لنحاول الغوص في دواخلنا ضمن دورة لا تتجاوز ثواني قليلة، وبالمثل لكن ضمن رحلة تفاعلية مسلية قامت غنى الهلال ضمن عملها «من أنت؟» بإحالتنا إلى ما يشبه لعبة تركيبية مقسمة إلى أجزاء قابلة للدوران بعضها مريانا وأخرى صور لشخصيات سياسية وكرتونية، تضعنا أمام احتمالات طريقة لرأس ترامب وجسد عارضة أزياء وذيل النمر الوردي، وغير ذلك. وكما نشعر بنوع من التناغم يعطينا رسول أواربي مطرقة رأسها مصنوع من اللدائن ويطلب أن نطرق على



وبالتزامن مع ذلك نكون شخصيات لمترجين آخرين في الخارج. وبطريقة مشابهة لدفع صخرة سيزيف، فإن تجهيز الفيديو الذي حققه إميل علق بقانون فراغ يدعونا بأسلوب بصري بسيط وبالاعتماد على الجانب المفاهيمي للفن، أن ندفع بشكل مستمر في طريقنا اللامتناهي، ففي ذلك الدفع يكمن الرضا، وكأن علق يدعونا إلى تمثل مقولة ألبير كامو «سيزيف هو بروتيتاري الآلهة، الذي ينبغي على المرء أن يتخيل سعيها».

وفي فلسفة موازية استندت جنان صريخي في عملها «أنا أراك، هل تراني؟» إلى فكرة أن الألم الذي يشعر به الإنسان لم يكن ليأتي لو لم يعيش سعادة بمقداره، واستطاعت عبر مجموعة من الشاشات وتسلط الفيديو عليهم أن تنقل لنا إحساسها بالغير وتبادل كينونة الألم والفرح على السواء.

### الإنسان ورغبات السعادة

أما حمود رضوان في عمله التركيبي أركاديا فيحيلنا إلى استكشاف العلاقة بين الإنسان ورغبات السعادة لديه، والتي ضاعت ضمن رحلة البحث عن الهدف والوجهة ومحاولة معرفة الذات، لكن بالصوت والصورة وبضعة ألواح بلوكسي باتت الرحلة أمتع وأكثر روحانية.

وللرسم التعبيري حصته من المعرض، إذ رسمت دعاء المسوتي لوحة جدارية تضمنت العديد من الشخصيات والعناصر المعالجة بأسلوب تعبيري جميل، متكنة على الخيال والعاطفة في بنائها التشكيلي، بالاعتماد على روحية كلمات أغنية «سوف أحيانا» للسيدة فيروز، حيث كانت اللوحة بمثابة معادل بصري للأغنية وخاصة عبارة «من نور إلى نور» التي شكلت دافعا لاستكشاف الحياة وكنهها لدى المسوتي. وإضافة إلى تلك المشاريع هناك خرفان نائمة لكرام الخطيب بكامل راحتها وأحلامها ولا مبالاة، ورحلة السعادة لكنان أباطة عن الأشياء التي تعرف بأصدائها، وسكون لينا البيروتية التي

تعرض المتلقي على التمتع في المحيط والتركيز على المتغيرات البسيطة، ضمن تجربة نسترجع من خلالها حواسنا الأولية المنسية التي تقودنا إلى الروحانيات والماورائيات وذلك من خلال بضعة أوعية من الماء وانعكاس أضواء متحركة عليها وأصوات. أما مايا أنزور فأدخلتنا في منظورها الخاص ورؤيتها للفضاء والمجرات والكون ضمن مشروعها «الوعي بالاتحاد» لتؤكد مقولة «وفيك انطوى العالم الأكبر».

### استغاثة فرح

وأوضحت مشرفة المشروع الدكتورة بثينة علي على بروشور المعرض أن استغاثة كان عنوان الإعلان الذي أرسل للفنانين الشباب في نهاية الشهر الثاني من عام ٢٠٢٣ للمشاركة في المعرض، وتتساءل: «أهو حقاً كان نداءً للاستغاثة؟ لمن؟ لنفسه؟ لهم؟ أم لنا جميعاً؟ زلزال السادس من شباط من هنا. في هذا الزمن، واختصر جميع الآلام، أيام كنا قد عشناها. هنا أو هناك. لم نرأ كنا رأينا أنفسنا من جديد. لذلك أردنا من هذا المعرض أن يكون استغاثة فرح لنا جميعاً، استغاثة نرغم فيها ألما صيغت لنا، لنبتسم، لعلنا نرتاح. نبتسم. فنكون».

أما مؤسسة مدد فبينت في كلمتها أن هؤلاء الفنانين الأربعة والعشرين يريدون أن يسمع صوتهم الخاص، من دون إيديولوجيات سابقة، وهم بلغتهم البسيطة وبصيرتهم الصادقة، يثبتون اليوم أنهم كانوا شهوداً على الحكاية، حكايتنا. إنهم هنا. فنانون أحرار، لا يهدم اختصاص إنهم يفرحون، ويدعونكم إلى أن تفرحوا معهم.

### المغامرة.. التحدي والشجاعة

أما في هذا المعرض، فيكمل بيان مدد، نستكشف أعمالاً معاصرة لفنانين ناشئين، يطرحون موضوعات المغامرة، التحدي والشجاعة التي تميزهم، من خلال إحضار عالم من الاحتمالات إلى الحياة، بعمل فني يحاكي قصصهم، ويجمع بين الألوان النابضة بالحياة والخطوط المدهشة، سواء من خلال لوحة فنية أو تركيب فني تفاعلي، اتقنوا من خلال هذه الأعمال استخدام رموز شفاقة، كالضوء والظلام، السلاسة والسرعة، والموسيقا وغير ذلك الكثير. مجموعة من الفنانين الناشئين من خلفيات متنوعة. تجمعوا، لكل أسلوبه في الحياة، كما هي خلفيته، لبينوا مكاناً نابضاً مثيراً للتفكير، أدواتهم مشاعر وحب، تعاون وعمل، وقماش وألوان. وكما مدهش أن نرى كل ذلك يأتي معا.

ويؤكد البيان أن هذا المعرض أنشودة قصيرة، مبنية من أربعة وعشرين مقطعاً فنياً، تشبهنا ولا تشبه أي قصة أخرى في العالم، لتبدو أماسي مدينتنا كأنها ذاهبة للإنشاد الجماعي، ولتكون حكاية قصيرة ستسمع في وقت لاحق. أنت منها.

## لقاء مهم.. دوري كرة الأولى يُستكمل اليوم

تشرين - هيثم العلي:

تستكمل اليوم منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى من دوري كرة قدم الدرجة الأولى بلقاءين اثنين يجمع أولهما البنك مع جرمانا في ملعب البنك وثانيهما الكسوة في ملعبه يستضيف معضمية الشام.

رئيس نادي البنك إيهاب سميد أكد لـ«تشرين» أن لقاء اليوم مهم، ولا سيما أنه يقام في أرضنا وبين جماهيرنا المشجعة والمساندة لنا، وتحقيق النقاط الثلاث كاملة هي غاية الكادر الفني واللاعبين وكإدارة بشكل عام، لكنها لن تكون سهلة من فريق متمرس في دوري الدرجة الأولى منذ سنوات طويلة، لكن أملنا باللاعبين كبير جداً.

بدوره حسان الصياد مدرب الكسوة كشف لـ«تشرين» أن التحضيرات الأخيرة التي سبقت لقاء اليوم تركزت على الأمور التكتيكية واللمسة الأخيرة بغية إحراز النقاط الثلاث كاملة وإسعاد جماهيرنا، ولدينا توليفة مميزة من اللاعبين، وهم قادرون على قلب الموازين.

أما المجموعة الثانية، فتنتقل بلقاءين، إذ يحل الحرجلة ضيفاً ثقيلاً على الشعلة



في ملعب درعا الصناعي، ودوما يستقبل التل في ملعب جرمانا.

المدير الفني للشعلة أنور عبد القادر أعطى اللاعبين جرعة معنوية عالية في سبيل تحقيق الفوز الأول للشعلة، ولا سيما خلال الاجتماع الذي جرى في الأمس، والذي حضره رئيس النادي أيهم المسالمة وعضو مجلس الإدارة عماد أبو زريق، وقد انصب في معظمه على تحقيق نقاط اللقاء لتكون بداية موفقة لما بعدها.

وفي المجموعة الثالثة النيرب في ملعب السابع من نيسان في حلب يستضيف خطاب القادم من حماة، ويقود

المباراة الحكام للساحة أحمد خليفة ويساعده عقبة حويج وأحمد عبد الرحمن وفايز خطاب رابعاً، ويقوم الحكام خالد دلو ويراقبها إدارياً عبد الرزاق جبان.

وتتم تأجيل مباراة الحوارث وعمال حماة حتى إشعار آخر، ويوم الجمعة القادم الجزيرة يلاقي شرطة طرطوس.

وفي المجموعة الرابعة ديربي حماة بين عمال حماة والنواعير بصافرة الحكم عمار بدور ومساعديه عبد الله كنعان ومحمد عبد الجواد ورابعاً عادي الغائب، وصبيخان بدوره يلتقي التضامن في ملعب المجد في العاصمة دمشق بصافرة الدولي طاهر بكار.

## مشاركة واسعة لسباحتنا في «أبو ظبي»

تشرين:

يشترك منتخبنا الوطني للسباحة في البطولة العربية التي تستضيفها العاصمة الإماراتية أبو ظبي بدءاً من اليوم وحتى الثلاثين من الشهر الجاري.

ويمثل منتخبنا عمر عباس وأيمن كلزية وأسامة طرابلسي وليث لقموش وإنانا سليمان ولين عياش فالיום تبدأ منافسات ليث لقموش ٥٠ «ظهر»، وأسامة طرابلسي ٢٠٠ «متنوع» وإنانا سليمان ٨٠٠ «حرة» ولين عياش ١٠٠ «صدر» «تتابع» ١٠٠×٤ «مختلط».

ويوم غد الجمعة يبدأ السباح أيمن كلزية سباق ٥٠ «فراشة»، وأسامة طرابلسي وإنانا سليمان ٤٠٠ «متنوع»، ولين عياش ٥٠ «صدر» وعمر عباس ٢٠٠ «حرة» ١٠٠×٤ «تتابع متنوع».

وبعد غد السبت يبدأ عمر عباس منافسات ٥٠ «حرة» وليث لقموش ٢٠٠ «ظهر» وإنانا سليمان ١٥٠٠ أما في اليوم الرابع من مشاركة سباحتنا فيبدأ عمر عباس سباق ١٠٠ «حرة» ولين عياش ٢٠٠ «صدر» وإنانا سليمان ٤٠٠ «حرة»، وكذلك عمر عباس ٤٠٠ «حرة»، وينتهي ليث لقموش مشاركة سباحتنا بسباق ١٠٠ «ظهر».

## في دوري أبطال أوروبا

## «البارسا» يواصل انتصاراته «هالاند» يفك عقدة صيامه عن الأهداف

تشرين:

واصل برشلونة سلسلة انتصاراته في دوري أبطال أوروبا، وحقق فوزه الثالث تواليًا وجاء على حساب ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني ٢-١ في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثامنة.

سجل هدفي برشلونة فيران توريس (٢٨) وفيرمين لوبيز (٣٦) ولشاختر جورجي سوداكوف (٦٢).

وخاض برشلونة، حامل اللقب خمس مرات آخرها عام ٢٠١٥، المباراة في غياب بيدري وسيرجي روبرتو والهولندي فرينكي دي يونغ والبولندي روبرت ليفاندوفسكي والبرازيلي رافينيا والفرنسي جول كونديه بسبب الإصابة، وغافي بسبب الإيقاف.

ورفع النادي الكتالوني رصيده إلى ٩ نقاط معززاً صدارته، في حين تجمد رصيد شاختر عند ٣ نقاط من فوز وحيد حققه منذ انطلاق دور المجموعات.

## فوز كبير لبروتو

وفي المجموعة ذاتها، قلب بورتو البرتغالي الطاولة على مضيفه أنتويرب البلجيكي بفوزه عليه ٤-١ بعد أن حول تخلفه أمامه بهدف للنيجيري الحسن يوسف (٣٧) إلى فوز بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها البرازيلي إيفانيلسون (٤٦) و٦٩ و٨٤) والكندي ستيفن أوستاكيو (٥٤).



وانفرد بورتو بالمركز الثاني برصيد ٦ نقاط بعد أن حقق فوزه الثاني.

## سان جيرمان يتخطى ميلان

نجح باريس سان جيرمان الفرنسي في تخطي ضيفه ميلان الإيطالي بثلاثية نظيفة (٣-٠).

وسجل للفريق الباريسي نجمه كيليان مبابي ٣٢، كولو مواني ٥٣، والكوري الجنوبي كانغ إن لي ٨٩.

وانتزع سان جيرمان الصدارة برصيد ٦ نقاط مقابل ٤ لكل من دورتموند ونيوكاسل

ونقطتين لميلان.

ونهض سان جيرمان تالياً من كبوته في الجولة الثانية عندما مني بخسارة مدوية أمام نيوكاسل ٤-١، بينما مني ميلان الذي لم يشرك أي لاعب إيطالي في تشكيلته الأساسية للمرة الأولى في المسابقات الأوروبية، بخسارته الأولى وتراجع إلى المركز الأخير من دون أن يهز الشباك حتى الآن في المسابقة هذا الموسم.

وأجرى مدرب سان جيرمان الإسباني لويس أنريكي تعديلاً واحداً على التشكيلة التي خسرت أمام الفريق الإنجليزي بإشراكه لاعب الوسط البرتغالي فيتينا على حساب مواطنه

المهاجم غونسالو راموش، في حين قاد خط الهجوم الثلاثي المؤلف من مبابي وعثمان ديمبيلي وكولو مواني.

## مان سيتي الإنكليزي يتجاوز يونغ بوزير السويسري

بدوره فاز مانشستر سيتي الإنكليزي حامل اللقب على مستضيفه يونغ بوزير السويسري ٣-١.

وفك المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند صيامه عن التهديف في المباريات الخمس الأخيرة في دوري الأبطال، وسجل ثنائيته في الدقيقتين ٦٧ من ركلة جزاء ٨٦ رافعاً رصيده إلى ٣٧ هدفاً في ٣٣ مباراة في المسابقة.

ومنح المدافع الدولي السويسري مانويل أكانجي التقدم لسيتي (٤٨)، وأدرك الكونغولي الديموقراطي ميشاك إيليا التعادل (٥٢)، قبل أن يسجل هالاند ثنائيته.

وحقق فريق المدرب جوزيب غوارديولا العلامة الكاملة بتحقيقه فوزه الثالث تواليًا رافعاً رصيده إلى ٩ نقاط أمام لايبتيغ الألماني الذي تغلب على ضيفه النجم الأحمر الصربي ٣-١ ورفع رصيده إلى ٦ نقاط في المركز الثاني في حين تجمد رصيد يونغ عند نقطة واحدة في المركز الثالث.

وعادل مانشستر سيتي الرقم القياسي لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة لفريق إنجليزي في جميع المسابقات الأوروبية المسجل باسم وست هام برصيد ١٧ مباراة.



## وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته رفضاً للعدوان الصهيوني على غزة

نظّم وفد اتحاد نقابات العمال العالمي برئاسة بامبيس خريستس والاتحاد العام لنقابات عمال سورية على المسرح العمالي في مبنى الاتحاد العام في دمشق وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته رفضاً للعدوان الصهيوني على قطاع - غزة.

■ طارق الحسنية



## قوس قزح

### الخروف الأسود..!

■ وصال سلوم

يعقوب في مسلسل «ضبو الشناتي» قرر، وبعد تهديد من «شحاطة حماته» البحث عن وسيلة لجمع ما أمكن من نقود من أجل فدية لابنهم سلام المخطوف، وطبعاً اجتمعت العائلة على أسلوب واحد (الربح غير المشروع)، واختار يعقوب أن يكون لصاً يسرق بيت أقرب جار، والمفارقة تكمن بحق الإخوة «النشترية» جملة قالها يعقوب بعد معاناة وتأنيب ضمير لم تدم سوى سواد الليل:

«بدأت أشعر بلذة السرقة، وربما سأكررها» هذه الجملة، حرّضتني على البحث عن خفايا اللصوصية، و«غوغل» ساعدني، ما إن كتبت مفردة «لصوصية» حتى ظهرت لي قصة «الخروف الأسود» للروائي والصحفي الإيطالي «إيتالو كالفينو»... والقصة باختصار تحكي عن بلدة لصوص لا مهنة ولا مصلحة في أيديهم سوى سرقة بعضهم، كل جار يقوم بسرقة جاره كل يوم، وهذه المعادلة الوظيفية، حققت ما أمكن من رفاهية مقبولة لكل الجيران، وهذه التشاركية أنشأت طبقة واحدة وحيدة في البلدة، طبقة متوسطي الحال، إلى أن جاء رجل شريف، وسكن البلدة، وهدم الهرم الطبقي الوحيد في المدينة على بكرة أبيه، بسبب نزاهته وميثاق ضميره الذي أبى أن يصبح لصاً يسرق أحد الجيران، فهو مثل عقدة المنشار، لا يسرق، ولا يترك بيته يسرقه الجيران!!

الوضع لم يطمئن بقية اللصوص، واتفقوا عليه، وشدوا له أذنه، وأسعوه كلمتين نابيتين وتحذيرين، وبعد هذه «العركة» استسلم الشريف لقبضة «قبضيات» الحي، وصار يترك منزله ليلاً، يسرح فيه اللصوص، وهو يتمشى على ضفة النهر القريب يستمتع بالطقس وخرير النهر وصوت الأشجار.

هذه الحركة الشريفة، ولدت في الحي مستويات طبقية، لم تكن موجودة قبل وصول الغريب، وفعلة كانت كخز السوس في سديانة عميقة الجذور، وافرة الأغصان، وصار بسبب فعلته فقيراً معدماً، والجار الذي لم يسرقه أثرى ثراءً فاحشاً.. وهلم جراً تكاثرت بيوت الفقراء وبيوت الأثرياء بسبب حلقة وحيدة فارغة، عنوانها الشرف والضمير الحي والإيثار. ليكون بحق خروفاً أسود مختلفاً تماماً عن القطيع، ولو حاول السرقة ولو مرة واحدة لربما استساع لذتها، كما فعل «يعقوب» في مسلسلنا السوري، فالربح غير المشروع له لذته، ومن ذاق طعمه مرة واحدة، سيغلف ضميره بخيش أبيض، ويدفنه على قارعة أقرب حي إيطالي، إلى أن تهديه إلى رشده «شحاطة» من «شحايط فيحاء» تكون سبب بقطعة قطع جماعي، أو ربما الأجدى في بعض الحالات أن تغض فيحاء الطرف كما فعلت يوم قبولها زواج ابنتها الصبية من رجل قادم من فضاء «الفيسبوك»: لأن بعض التوقيت يحتاج غفوة، لينمو، ويعيش بعده قطع الخراف البيضاء.

## الكتابة تؤثر إيجاباً في صحة الإنسان

■ تشرين

الكورتيزول يؤثر سلباً في أجساد البشر، حيث يتم إنتاجه في الغدة الكظرية عندما يدخل الإنسان في حالة من التوتر، ويؤثر سلباً في صحة الشخص، حيث إن إنتاجه بشكل زائد يؤدي إلى زيادة دهون البطن والالتهاب العام وجفاف الجلد وأعراض أخرى سيئة.

وبحسب تقرير نشره موقع «ريدز دايجست» Readers Digest، فقد تبين أن الكتابة والتأليف، وخاصة كتابة الشعر والقصائد، تؤدي إلى تقليل إنتاج هذا الهرمون المضر، وبالتالي فإن الكتابة مفيدة جداً لصحة الشخص وتؤدي إلى تحسين مزاجه العام وتوفير الراحة له. وقال التقرير: نحن نعلم أن تناول الطعام بشكل جيد، والنوم الجيد، وممارسة التمارين الرياضية، يمكن أن تحسن مستويات التوتر لدينا وبالتالي صحتنا العامة، ولكن هل تعلم أن الكتابة يمكن أن تفعل ذلك أيضاً؟

الكتابة من شأنها أن تحسن صحة الشخص وأن تكون مفيدة لحياته العامة، وخاصة كتابة الشعر والقصائد والأدب، وهو ما يمكن أن يفسر لماذا يعيش الشعراء والكتاب حياة أطول ويتمتعون بصحة أفضل مقارنة بأقرانهم الذين لا يكتبون ولا يغمسون في التأليف.

ومن المعروف علمياً أن هرمون

تبين الدراسات والأبحاث أن الكتابة والتأليف، وخاصة كتابة الشعر والقصائد، تؤدي إلى تقليل إنتاج هذا الهرمون المضر وبالتالي لها تأثير إيجابي على صحة الإنسان.

وقد خلص علماء وباحثون إلى أن



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة